

تاج العروس من جواهر القاموس

واليعسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرُهَا اسْتُعْمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الرَّئِيسِ
الْكَبِيرِ وَالسَّيِّدِ وَالْمُقَدَّمِ وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّحْلِ كَالْعَسُوبِ كَصَبُورٍ وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِغَانِيَّ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرُ صَعْفُوقٍ .
جَمْعُهُ عَاسِبٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : أَنَا يَعْصُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالُ
يَعْصُوبُ الْكُفَّارِ . وَفِي رَوَايَةِ الْمُذَنَّفِيِّينَ . أَيْ يَلُودُ بِي الْمُؤْمِنُونَ وَيَلُودُ
بِالْمَالِ الْكُفَّارُ أَوْ الْمُذَنَّفِيُّونَ كَمَا يَلُودُ النَّحْلُ بِيَعْسُوبِهَا وَهُوَ
مُقَدَّمُهَا وَسَيِّدُهَا . وَالْيَعْصُوبُ : الذَّهَبُ عَلَى الْمِثْلِ كَمَا مَرَّ فِي الْحَدِيثِ
لِقَوَامِ الْأَمْرِ بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ B أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : إِذَا كَانَ
ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْصُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرَعُ
الْخَرِيفِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ سَيِّدَ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ . وَقِيلَ :
ضَرَبَ يَعْصُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ أَيْ فَارَقَ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ
ذَاهَبًا فِي أَهْلِ دِينِهِ . وَذَنْبُهُ : أَتْبَاعُهُ . وَضَرَبَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ مُسَافِرًا
أَوْ مُجَاهِدًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هُنَا مِثْلُ لِلِاقَامَةِ
وَالثَّبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ عَلَى الدِّينِ . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : وَضَرَبُهُ بِذَنْبِهِ : أَنْ يَغْرَزَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا بَاضَ كَمَا تَسْرَأُ
الْجَرَادُ فَمَعْنَاهُ أَنْ الْقَائِمَ يَوْمَئِذٍ يَثْبُتُ حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَحَتَّى
يَظْهَرَ الدِّينُ وَيَفْشُو . الْيَعْصُوبُ : ضَرْبُ أَيْ نَوْعٌ مِنَ الْحِجْلَانِ بِالْكَسْرِ
جَمْعٌ حَجَلٌ لِلطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ . وَطَائِرُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ أَعْظَمُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَضُمُّ
جَنَاحِيَهُ إِذَا وَقَعَ تَشَبُّهُهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الصُّمْرِ . قَالَ بَرَشُورٌ :
أَبُو صَبِيحَةَ شُعْثٌ يُطَيِّفُ بِشَخْصِهِ ... كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعَاسِبِ ضُمُّرُ
وَفِي حَدِيثٍ مَعْصَدٍ لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْصُوبًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هُنَا فَرَاشَةُ مُخَضَّرَةٌ تَطِيرُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ إِنَّهُ
طَائِرُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ : وَلَوْ قِيلَ : إِنَّهُ النَّحْلَةُ لَجَازَ .
الْيَعْصُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تُسَاوِيَ
أَعْلَى الْمُذْخَرِيْنِ وَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعَرُضَ وَاعْتَدَلَ حَتَّى
يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخُلَايِفَاءِ فَهُوَ يَعْصُوبٌ أَيْضًا قَلَّ أَوْ كَثُرَ لَمْ يَبْلُغْ

العيْنَيْنِ . اليَعْسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرْكَضِهَا حَيْث يَرْكُضُهَا الْفَارِسُ
 بِرَجْلَيْهِ مِنْ جَنْبَيْهَا قَالَهُ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ . اليَعْسُوبُ عِنْدَ
 أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ : خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْغُرَّةِ يَنْحَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ
 الدَّابَّةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ . يَعْسُوبٌ : فَرَسٌ لِلزَّيْجِيِّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأُخْرِى لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُخْرِى لِأَخَرٍ وَهُوَ أَبُو طَارِقِ
 الْأَحْمَسِيِّ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . يَعْسُوبٌ : جَبَلٌ . قَالَ : حَتَّى إِذَا
 كُنَّا فَوْقَ يَعْسُوبٍ وَاسْتَعْسَبَ مِنْهُ : كَرِهَهُ . وَأَعْسَبَهُ جَمَلَهُ : أَعَارَهُ
 إِيَّاهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . وَأَعْسَبَ
 الذُّبُّ : عَدَا وَفَرَّ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ إِذَا
 اسْتَوْدَقَتْ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَعْسَبَ فُلَانٌ اسْتَعْسَبَ الْكَلْبُ وَذَلِكَ إِذَا مَا
 هَاجَ وَاغْتَلَامَ وَكَلَبَ مُسْتَعْسَبٌ بِالْكَسْرِ . وَرَأْسُ عَسَبٍ كَكَتِفٍ وَضَبَطَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ كَأَمِيرٍ : يَعْزِدُ الْعُهْدَ بِالتَّسَرُّجِ أَيْ اسْتَعْمَالَ الْمُشْطِ
 وَالذُّهْنِ . عَسَابٌ كَكَتَابٍ : عَقْرُبٌ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَالْكَلابُ
 يَعْسِبُ أَيْ يَطْرُدُ الْكِلَابَ لِلسَّفَادِ . وَأَبُو عَسِيبٍ كَأَمِيرٍ اسْمُهُ أَحْمَرُ
 صَحَابِيٌّ .

عسرب .

الْعَسْرَبُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ الرَّاءِ كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْأَسَدُ .

عسقب